

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 205 @ الناصرية مع أنه من شرطه ولذا استدركه ابن قاضي شهبة إشارة ولم يترجمه . وقال غيره أنه لما قتل حملت رأسه إلى القاهرة على يد جرباش كباشه وعلقت أياما على باب زويلة وكان أميراً جليلاً كريماً شجاعاً رئيساً عفيفاً ضخماً معدوداً من أكابر الملوك بلغت جوامك مماليكه وحواشيه بدمشق بعد عصيانه زيادة على عشرين ألف دينار في الشهر وقيل زيادة على ثلاثين ، عارفاً بالحروب وعنده دهاء وتدبير ، ولما كان عاصياً هو والمؤيد على الناصر فرج كان هو الأكبر والمشار إليه وكان محبباً لطائفة الجراكسة وهو المطلوب عند خدائشيه الطاهرية ولذلك تخلف بدمشق لظنه أنهم لا يعدلون عنه إلى غيره . وهو في عقود المقريزي مطول عفا □ عنه . . .

872 نوروز الخصري الظاهري برقوق / أحد مماليكه باشر حجوبية حلب مدة ثم نقل إلى دمشق فقتل بها بسيف نائبها وتم الحسنى بعد خروجه عن طاعة الناصر فرج في سنة اثنتين فدفن في تربته بدمشق بسويقة ساروجا . وهو والد الشهاب أحمد شاد الأغنام الماضي عفا □ عنهما . . . 873 نوروز الظاهري دوادار الأتابك / قبل الأتابكية وبعدها وأحد العشرات . مات في ذي الحجة سنة ست وتسعين وصلي عليه بالأزهر . . .

874 نوروز أحد العشراوات وكاشف الصعيد . / مات في جمادى الثانية سنة ثمان وسبعين واستقر عوضه سيباي . . .

875 نور □ بن خوارزم بن محمد الكمال أبو محمد بن البرهان بن الصدر التبريزي ثم المكي الشافعي . / مذکور بما لا أثبتته لكنه ممن أخذ عن الخيصري فذكره لابن الزمن حتى استقر به عقب الشمس المسيري في مشيخة رباط السلطان بمكة وأفحش في حقه ابن ناصر والجيزي الأزهرى الناسخ وغيرهما وآل الأمر إلى أن تعصب مولى لابن الزمن هو وابن) .

أخيه حتى أخرج الجيزي المشار إليه بعد أمر القاضي شخصاً يسمى أبا بكر بتحليف هذا عند الحجر الأسود بأنه يعتقد تقديم أبي بكر ثم عمر على علي رضي □ عنهم فكانت نادرة لمطابقتها ما هو على الألسنة رافضي ويحلف بأبي بكر ، وما كان خروج الجيزي موافقاً لغرض القاضي ، وبالجملة فنور الهل فيه قوادح ، وقد سمع مني بمكة المسلسل وغيره ثم قدم القاهرة وكذا أخصامه ورجع خائباً وما نهض الخيصري لتأييده . . .

نور / في أحمد بن عز الدين بن نور الدين . . .

876 نوكار الناصري فرج أبو أحمد الماضي . / خدم بعد أستاذه بأبواب الأمراء ثم بعد

موت المؤيد عاد إلى خدمة السلطان وصار خاصكياً ثم مقدم البريدية ثم

